صِرْنَا نَحْنُ وَأَنْتُمْ سَوِيٌّ وَإِنْ نَزَلَتْ مِنَّا إِلَيْكُمْ وَاحِدَةٌ صِرْتُمْ
قُدَّامَنَا مَرَّتَيْنِ فَأَخْبِرِينِي كَمْ أَحْمَامٍ وَكَمْ كَانَ فَوْقَ الشَّجَرَةِ
وَكَمْ كَانَ تَحْتَ قَالَ فَبَقِيَ الْمُنَجِّمُ حَائِرًا لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ
فِي الْجَوَابِ قَالَتْ لَهُ الْجَارِيَةُ الْمَجْلِسُ يَطُولُ وَالنَّهَارُ مَضَى
فَاخْرُجْ مِنْ ثِيَابِكَ أَوْ أَعْطِينِي جَوَابَ الْمَسْئَلَةِ قَالَ لَهَا
خُذِي السِّرْوَالَ لَا بَارَكَ اللَّهُ لَكِ فِيهِ قَالَتْ
وَمَا أَعْمَلُ بِهِ إِنَّمَا أُرِيدُ جَمِيعَ ثِيَابِكَ أَوْ أَعْطِينِي جَوَابَ
الْمَسْئَلَةِ أَوْ جَمِيعَ مَا عَلَيْكَ حَتَّى الْعِمَامَةِ قَالَ لَهَا مَا تَتَّقِي اللَّهَ
سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى تُرِيدِينَ أَنْ تَهْتِكِينِي بِحَضْرَةِ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ لَهُ أَلَمْ أَنْهَكَ عَنِ الْمُخَاطَرَةِ فِي الْمَسْئَلَةِ
مَعَ النَّاسِ قَالَ لَهَا أَلْقِيتِ مَسْئَلَةً لَيْسَ لَهَا جَوَابٌ قَالَتْ لَهُ أَجَرِّدُ
ثِيَابَكَ وَأَنَا أَرُدُّ عَلَيْكَ جَوَابَ الْمَسْئَلَةِ قَالَ لَهَا أَخْبِرِينِي عَنْ جَوَابِ الْمَسْئَلَةِ
وَأَنَا أُجَرِّدُ لَكِ ثِيَابِي فَقَالَتْ لِمَنْ حَضَرَ اشْهَدُوا عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَتْ لَهُ خُذْ
جَوَابَ الْمَسْئَلَةِ يَا مُنَجِّمُ كَانَ أَحْمَامٌ اثْنَيْ عَشَرَ خَمْسَةٌ مِنْهَا فَوْقَ الشَّجَرَةِ
وَسَبْعَةٌ تَحْتَهَا فَاءِ طَلَعَ مِنْ أَسْفَلَ إِلَى فَوْقَ وَاحِدَةٌ صَارَ

سِتَّةً أَسْفَلَ وَسِتَّةً فَوْقَ وَإِنْ نَزَلَتْ وَاحِدَةٌ مِنْ فَوْقَ
صَارُوا ءَ سَفَلَ ثَمَانِيَةً وَفَوْقَ أَرْبَعَةً فَيَكُونُ أَسْفَلَ
الثُّلُثَيْنِ وَفَوْقَ الثُّلُثِ فَتَجَرَّدَ مِنْ ثِيَابِكَ فَأَخَذَ السِّرْوَالَ
وَلَبِسَهُ وَتَجَرَّدَ مِنَ الثِّيَابِ وَبَقِيَ بِالسِّرْوَالِ وَاقِفًا
وَقَدِ اشْتَدَّ غَيْظُهُ عَلَى الْجَارِيَةِ وَبَقِيَ لَا يَدْرِي مَا يَقُولُ
فَقَالَ لَهَا أَخْبِرِينِي يَا جَارِيَةُ عَنْ أَيِّ سَاعَةٍ نَحْنُ فِيهَا
مِنَ النَّهَارِ وَأَيِّ طَالِعٍ مِنَ النَّهَارِ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَقَالَتْ
هَاتِ الْأِسْطُرْلَابَ فَنَاوَلَهَا الْأِسْطُرْلَابَ فَنَهَضَتْ
وَوَقَفَتْ فِي الشَّمْسِ وَأَخَذَتِ الْأِرْتِفَاعَ وَقَالَتْ
لَهُ الطَّالِعُ الْعَذْرَاءُ بِغَيْرِ السُّنْبُلَةِ وَفِيهِ الزُّهْرَةُ وَقَدْ
مَضَى مِنَ النَّهَارِ رَابِعُ سَاعَاتٍ وَنِصْفُ سَاعَةٍ وَثُمُنُ
سَاعَةٍ ثُمَّ أَقْبَلَتْ وَهِيَ تَضْحَكُ قَالَ لَهَا الْمُنَجِّمُ مِنْ أَيِّ
شَيْءٍ تَضْحَكِينَ قَالَتْ لَهُ الْمُشْتَرِي نَاظِرٌ إِلَى الزُّهْرَةِ
وَهُوَ مُنْصَرِفٌ عَنِ النَّحْسِ وَإِنَّ الزُّهْرَةَ مُقْبِلَةٌ فِي بَيْتِهِ

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)